www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤١

41ST CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

20TH - 29TH NOVEMBER 2019

■ العدد الأول ■ الخميس ٢١ نوفمبر ٢٠١٩

«الأير لندى»
رحلة فى قلب ومشاعر قاتل يعترف بأخطائه

تيرى جيليام: أتمنى أن يمد الله فى عمرى لأقدم المزيد من الأفلام

ليلة الحب والوفاء

فى افتتاح «القاهرة السينمائى»

عروض اليوم

م	موقع عرض الفيلم	اسم الفيلم	القسم	انتاج	وقت عرض الفيلم + مدته	ملاحظات
1	Grand Hall	The Irishman الأيرلندي	اعادة فيلم الأفتتاح	USA	4:30 – 01:00 (209 د)	مترجم للعربية
2	Grand Hall	A Son بيك نعيش	Gala Arab Juries + Presentation Arab Competition	Tunisia& France& Lebanon	8:06-6:30 (96 د)	(Presentation)
3	Grand Hall	Sin خطيئة	(Gala) Out of Competition	Russia & Italy	11:44-9:30 (134 د)	(Presentation) مترجم للعربية
4	Small Theatre	The Swallows of Kabul سنونوات كابول	Special Screenings	France& Luxembourg& Switzerland	1:21-12:00 (81 د)	(Q&A) مترجم للعربية
5	Small Theatre	Vitalina Varela فيتالينا فاريلا	Out of Competition	Pedro Costa Portugal	4:34-2:30 (124د)	(Presentation)
6	Small Theatre	Abou Leila أبو ليلى	Critics Week Jury	Algeria& France	8:00-5:30 (140 د)	(Q&A)
7	Small Theatre	Judy جودي	Special Screenings	USA	10:58-9:00 (118 د)	مترجم للعربية
8	Hanager Theatre	Paper Flags أعلام من ورق	Panorama	France	2:12-12:30 (102 د)	
9	Hanager Theatre	Filmfarsi فيلم فارسي	Panorama	UK& Iran	4:54-3:30 (84 د)	
10	Hanager Theatre	Hava& Maryam& Ayesha حوا، مريم، عايشة	Panorama	Afghanistan& Iran	7:19-6:00 (79 د)	
11	Hanager Theatre	Daniel دانيال	Panorama	Denmark	10:45-8:30 (135 د)	(Q&A)
12	Hanager Cinema	Idol قدوة	Panorama	South Korea	5:50-3:30 (140 د)	
13	Hanager Cinema	Life Sentence ((1979 عقوبة مدى الحياة	Mexican Cinema	Mexico	8:35-7:00 (95 د)	
14	Hanager Cinema	To Live to Sing تحيا لتغني	Panorama	China& France	11:10-9:30 (100 د)	
15	Creativity Centre	The Man Who Killed Don (Quixote (2018 الرجل الذي قتل دون كيشوت	(Terry Gilliam) Tribute	Spain& Belgium& France& UK& Portugal	3:12-1:00 (123 د)	Tribute
16	Creativity Centre	Fire Will Come النار ستأتي	Out of Competition	Spain& France& Luxembourg	6:00-4:30 (90 د)	مترجم للعربية
17	Creativity Centre	The Whistlers المصفرون	Panorama	Romania& France& Germany& Sweden	8:52-7:15 (97 د)	مترجم للعربية
18	Creativity Centre	Beyond The Raging Sea وراء البحر الغاضب	Egyptian Panorama	USA& Egypt& France	10:55-9:45 (70 د)	

وزارة الثقافة
MINISTRY OF CULTURE
F I A P F

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
محمد حفظى

المدير الفنى للمهرجان:
يوسف شريف رزق الله

القائم بأعمال المدير الفنى للمهرجان:
أحمد شوقى

رئيس التحرير :
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
منة عصام
محمود زهيري
عرفة محمود
محمود عبدالحكيم
سهير عبدالحميد
صفاء عبدالرازق
تامر السعدني
هالة أبو شامة
منة عبيد

المراجعة اللغوية:
الحسينى عمران

التصوير:
محمد الميمونى
عماد عبد الرحمن
عبدالله محمود
مصطفى حجازى
أحمد متولى

الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرى

يمكنك أن تتابع مواد النشرة إلكترونيا عبر:
في الفن
عيش وسط النجوم
www.filfan.com
الشروق
www.shorouknews.com

ليلة الحب والوفاء
فى افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى

تشريف عرفة يهدى التكريم لزوجته.. ويقدم التحية للكبار

منة شلبى تهدى تكريمها لوالدتها

حضور كبير للنجوم.. وحفظى يعترف بالوفاء لرزق الله

كتب – سيد محمود

تحول حفل افتتاح الدورة الـ٤١ لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى، إلى حالة إنسانية اعترف فيها الجميع - ممن كرمهم المهرجان، أو حتى ممن عملوا به - بفضل من سبقوهم من الكبار، فجاءت اللحظات معبرة عن الوفاء والاعتراف بالجميل.. والذى بدأ بالتحية الخالصة للناقد الكبير ومن حملت هذه الدورة اسمه بعد سنوات كان مديرا لها الراحل يوسف شريف رزق الله.

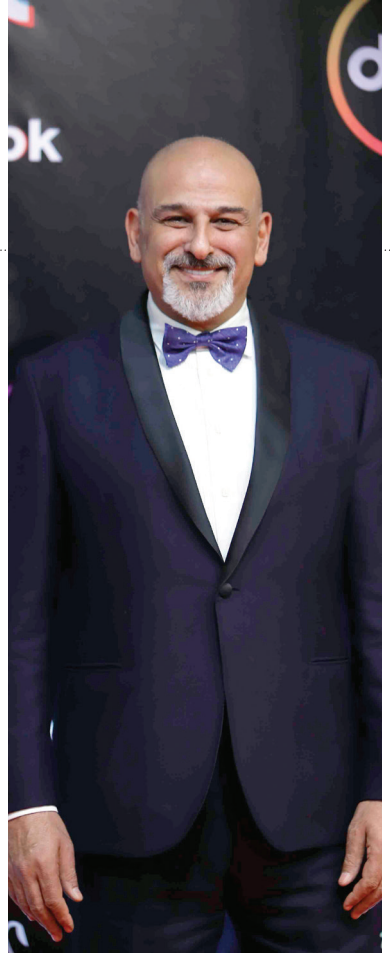

حرص المهرجان على أن يكون حفل افتتاحه معبرا عن تلك الحالة، التى يعبر فيها كل فنان عن مشاعره الخالصة تجاه من وقف بجانبه.. ووسط هذه الحالة كانت البداية المبهجة التى قدمها الفنان خالد الصاوى، واصفا حال الممثل وهو يبحث عن دور أو عمل فنى جيد، منذ أن يتصل به المنتج ويصف له تفاصيل العمل، ومرورا بالمعاناة التى يمر بها، وخاصة مع بعض المنتجين.. وتحول الموقف على المسرح إلى دعابة قد تكون أغضبت بعض المنتجين، ولكن الصاوى تدارك الموقف وقدم التحية لكل المنتجين، ووصف حال السينمائى بالصعب فى تحقيق أحلامه .

رئيس المهرجان المنتج محمد حفظى حرص على تصحيح الموقف، بأنه يعتذر لكل منتج قد يكون فهم ما قاله الصاوى خطأ، لكن الصاوى يقصد نوعية أخرى غير الموجودين بحفل الافتتاح.

وكانت الفقرة الثانية، التى قدمها أحمد داود وهو يرتدى القبعة المكسيكية تحية للمكسيك ضيفة شرف الدورة الـ٤١، والتى تتشابه فيها السينما مع مصر فى نقطة البدايات، وقدمت أعمالا من الأدب المصرى لنجيب محفوظ مثل بداية ونهاية وزقاق المدق .

واستكمالا لمشاركات النجوم فى تقديم حفل الافتتاح جاء دور الوجه النسائى، وهى النجمة دينا الشربينى التى تألقت كمذيعة لفقرتها، حيث خصصت للمرأة ودورها فى الحياة، وتحدثت عن الاتفاقية الموقعة بين المهرجان وما عرف بـ"٥٠ ٥٠" وهى أن يكون للمرأة دورها المماثل للرجل فى عمل المهرجان من موظفين، وهو ما سيتحقق من العام المقبل، وقالت "الشربينى" إن المرأة هى من تقود دائما المغامرة، وهى دائما الست العنيدة، وهى من تحرص على التفاصيل فى كل شىء، وهى الست الجميلة، التى ترعى أبناءها وزوجها.

من عزيزة أمير لبهيجة حافظ، لفاطمة رشدى، وأمينة محمد ومرورا بآسيا داغر التى خسرت كل أموالها فى فيلم "صلاح الدين" وحتى مارى كوينى التى عاشت أياما صعبة.. المرأة هى "ست الستات" وهو شعار لا بد منه فى هذه المرحلة لعظم دور المرأة.

وبعد فاصل غنائى كانت قد قدمته الممثلة والمطربة أسماء أبو اليزيد، تحدث محمد حفظى رئيس المهرجان، منوها لاعتذار وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم الموجودة حاليا فى فرنسا فى مهمة تمثيل مصر فى منتدى وزراء الثقافة بباريس.

وقدم حفظى الشكر للوزيرة على دعمها للمهرجان منذ البداية، ودورها المهم فى تسهيل كل الصعوبات. وقدم الشكر الوفير للراحل يوسف شريف رزق الله، مؤكدا أنه لولاه ما كان قد رشح لوزيرة الثقافة لهذه المكانة. وشكر حفظى كل من أسهموا فى دعم المهرجان من رعاة..

وشرح تفاصيل عن أهمية الدورة الـ٤١ بأنها دورة إستثنائية كونها ولأول مرة يعرض بها ١٥٣ فيلما، منها

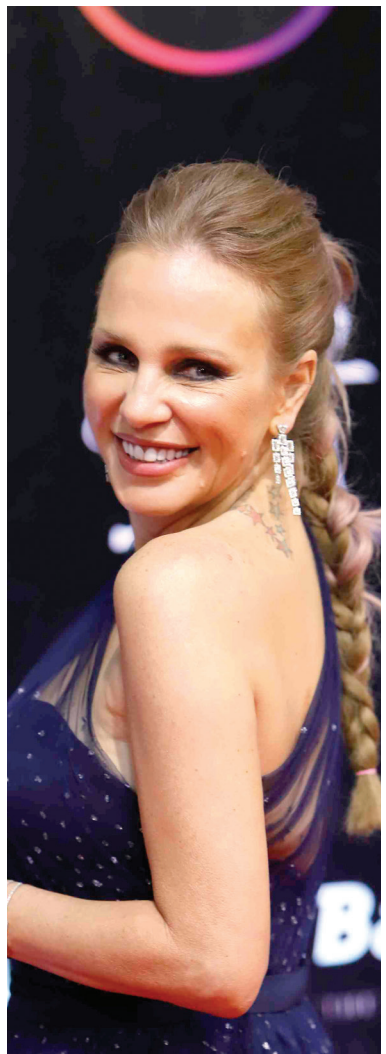

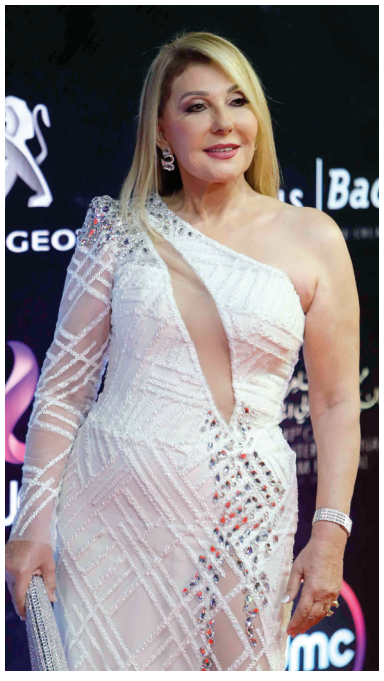

٣٥ فيلم عرض عالمى ودولى أول، من ٦٣ دولة، وجوائز تتجاوز الـ٢٠٠ ألف دولار للملتقى القاهرة السينمائى لدعم مشاريع الشباب الجدد وتطويرها .

وأكد أيضا أن المهرجان ليس حفل افتتاح وختام فقط، به تسعة أيام من المتعة مع السينما، والورش، واللقاءات والندوات، وهناك سينما الواقع الافتراضى، والتى يقام لها معرض عن السينما فى مدينة القاهرة.

لحظات الاعتراف بالجميل

أما اللحظات الأجمل فى الحفل فكانت تلك التى يمكن وصفها بأنها الاعتراف بالجميل، حيث كان لها وقعها على الجمهور..

بدأت بصعود النجمة هند صبرى لتقدم جائزة فاتن حمامة للتميز للنجمة المكرمة منة شلبى.. وانتهز الجمهور صعود هند صبرى ليهنئها بعيد ميلادها الذى واكب ليلة الافتتاح ووقف الجمهور ليغنى لها "هابى بيرز داى".

صعدت منه شلبى على المسرح لتتوج كعروس فى ليلة زفافها وهى تتلقى التهانى من الجميع.. قالت إن ما يحدث لها من تكريم بهذا الشكل هو حدث مهم فى حياتها.. وإنها سعيدة بكونها جزءا من هذه الصناعة، سعيدة بأنها مع كل هذا الحشد من زملائها، مع كل مخرج عملت معه بداية من رضوان الكاشف ومرورا بمحمد خان، وأسامة فوزى، ويوسف شاهين، وهالة خليل، وكاملة ابو زكرى، ومها أبو عوف.. وآخرين .

وقدمت منة شلبي التكريم إهداء منها لوالدتها التى وقفت بجانبها. وصعد رئيس المهرجان مرة أخرى ليقدم جائزة المكرم الأجنبى المخرج البريطانى تيرى جيليام، والذى قال: «إن أجمل لحظات حياتى أن أقف هنا على مسرح فى القاهرة وأكرم من أهلها وجمهورها، وعندما علمت بالتكريم شعرت أنه مازال الوقت مبكرًا لأننى أرى نفسى صغيرًا، ثم نظرت للمرآة فاكتشفت أن الزمن قاس وأننى كبرت».

شريف عرفة.. الوفاء للأب والأخ والزوجة والنجوم"

تعد لحظة تكريم المخرج الكبير شريف عرفة من أجمل لحظات الدورة الـ٤١، والتى عبر فيها منذ أن صعدت الفنانة يسرا لتقدمه على خشبة المسرح عن بالغ سعادته بالتكريم..

قال إنه عندما فكر فى أن يقول كلمة.. تذكر على الفور من وقفوا بجانبه.. منذ أن كان صغيرا وعلمه والده المخرج الكبير سعد عرفة ماذا تعنى السينما، ثم شقيقه عمرو عرفة، وقدم التحية لهم ولكل من عمل معهم كمساعد: حسن الإمام، عاطف سالم، محمد خان، وكل أساتذته فى معهد السينما، ومنهم النجم الكبير محمود مرسى، وللمؤلف سعد عرفة الذى ترك عمله فى الخليج ليشاركه الرحلة فى البداية والتى عملا فيها أفلاما لم تحقق النجاح رغم أهميتها.. وتسببت فى حالة غير سعيدة له حتى جاء المؤلف الكبير وحيد حامد الذى يدين له أيضا بالفضل..

وكانت التحية المهمة منه أيضا للنجم الكبير عادل إمام.. وقال إنه نجم كبير وقف بجانبه وهو جزء من تاريخه، ثم يسرا وأحمد زكى والفخرانى وحسين فهمى ..والجيل الجديد من الممثلين والمخرجين .

وأهدى التكريم إلى زوجته، مؤكدا أنها غيرت كثيرا فى حياته بالحب والعقل، وبناته وابنه، وأن كل ما يتمناه من الحياة هو أن يظل يعمل فى البلاتوه طيلة حياته.

"تحية للراحلين"

اختتم المهرجان فقرات حفل افتتاحه بتحية واجبة.. تحية معبرة عن الوفاء فى أسمى معانيه.. وهى للراحل الدكتور عزت أبو عوف الذى رحل عن عالمنا هذا العام.

وكانت اللحظات المؤثرة عندما وقفت دينا الشربينى لتقدم التحية الى روح فقيد شباب الفنانين الذى وصفته بصاحب القلب الطيب هيثم أحمد زكى .

وفى النهاية، قدم القائم بأعمال مدير المهرجان الناقد أحمد شوقى فيلم الافتتاح وهو "الأيرلندى" للنجوم الكبار روبرت دى نيرو وآل باتشينو وجو بيشى، ومن إخراج مارتن سكور سيزى.

تعد ليلة افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى من أنجح حفلات افتتاح دوراته؛ لبساطتها والحضور الكبير للنجوم يسرا، ليلى علوى، أحمد حلمى، منى زكى، نادية الجندى لبلبة، شريف منير، هانى رمزى، حسين فهمى، وإلهام شاهين، وعدد كبير من النجوم والإعلاميين. ■

يوسف شريف الذى أعرفه

بقلم: محمد رُضا

تعرفتُ على يوسف شريف رزق الله في مطلع السبعينيات. كنت في أول زيارة لي للقاهرة. شابٌ صغيرٌ يريد أن يلتقي بكل من يحب السينما مثله. لم أكن عرفته أو قرأت له حرفًا لكنني حين التقينا أدركت أن هذا الشاب الأقصر قامة بدنيًا من أترابه من نقاد السينما المصريين (ربما باستثناء المرحوم فتحي فرج) هو من بين أطولهم علمًا وثقافةً.

في ذلك الحين كان ناشطًا في «نادي السينما» وفي نشرتها. كان النادي مركز ثقل لحركة ثقافة سينمائية كبيرة في القاهرة شارك فيها كل المذكورين أعلاه بالإضافة إلى أمير العمري وفتحي فرج وأحمد رأفت بهجت وأحمد الحضري وحسن عبدالمنعم وأحمد عبدالعال وآخرين (بعضهم رحل والباقي ما زال معنا). كانت القاهرة، بأسرها، عاصمة للسينما العربية بشقيها التجاريّ والبديل ويوسف شريف كان، بصمت دؤوب، أحد أبرز أركانها.

قارئ هذه الكلمات يعرف يوسف جيدًا وأثره في الحركة السنيمائية بلا ريب. يعرف كذلك خلقه وشخصيته وثقافته الواسعة. تلك الثقافة جعلتنا، أنا وهو والمرحوم محمد خان، ثلاثيًا من الهواة الذين يتبارون في طرح الأسئلة اللغزيّة على بعضهم البعض وحسبان الإجابات الصحيحة. الفائز هو من يعرف في تاريخ السينما أكثر من سواه: "مَن أول مخرج أقدم على تحقيق فيلم كليوباترا في السينما الأميركية؟"، «ما الدور الذي رفضه جورج رافت وقبل به همفري بوغارت فجعله نجماً؟"، "عدد خمسة أفلام وسترن أخرجها انطوني مان".

أيامها لم يكن هناك كومبيوتر يرجع المرء له سرًا. وحتى من بعد اختراع الكومبيوتر والهواتف النقالة اعتمد كلٌ منا على أسئلة حاضرة ومزيج من الذكريات والذاكرة. أذكر أنني التقيتُ به في المغرب ذات مرّة (خلال مهرجان سينمائيّ). ركبنا حافلة المهرجان في رحلة من حوالي ساعة لم نتوقف خلالها عن طرح الاسئلة والرد عليها. كنا نلعب كما الأولاد الصغار.

كان بلغ السادسة والسبعين من العمر عندما بدأ يعاني من تردي صحته قبل الدورة الأخيرة من مهرجان القاهرة. ٧٦ سنة هي سنوات كثيرة على كل من يركض في الحياة سعيًا وراء عمل يحبه ويتمنى البقاء فيه للأبد. على منصة الدورة الأربعين لمهرجان القاهرة تم الاحتفاء بسنوات خدمته، بدا واهنًا لكنه ذهنه كان نشطًا ولم يتوقف عن العمل حتى أيام قبل يوم رحيله في الثاني عشر من هذا الشهر.

لا يفوتني أن رحيله بعد أربع سنوات وبضعة أيام من رحيل صديقنا المخرج محمد خان.

أتمنى أن يكون سعيدًا في مثواه كما كان سعيدًا في حياته. كم أتمنى ذلك لكلّ إنسان شريف ومخلص ودؤوب في عمله كما كان هو.

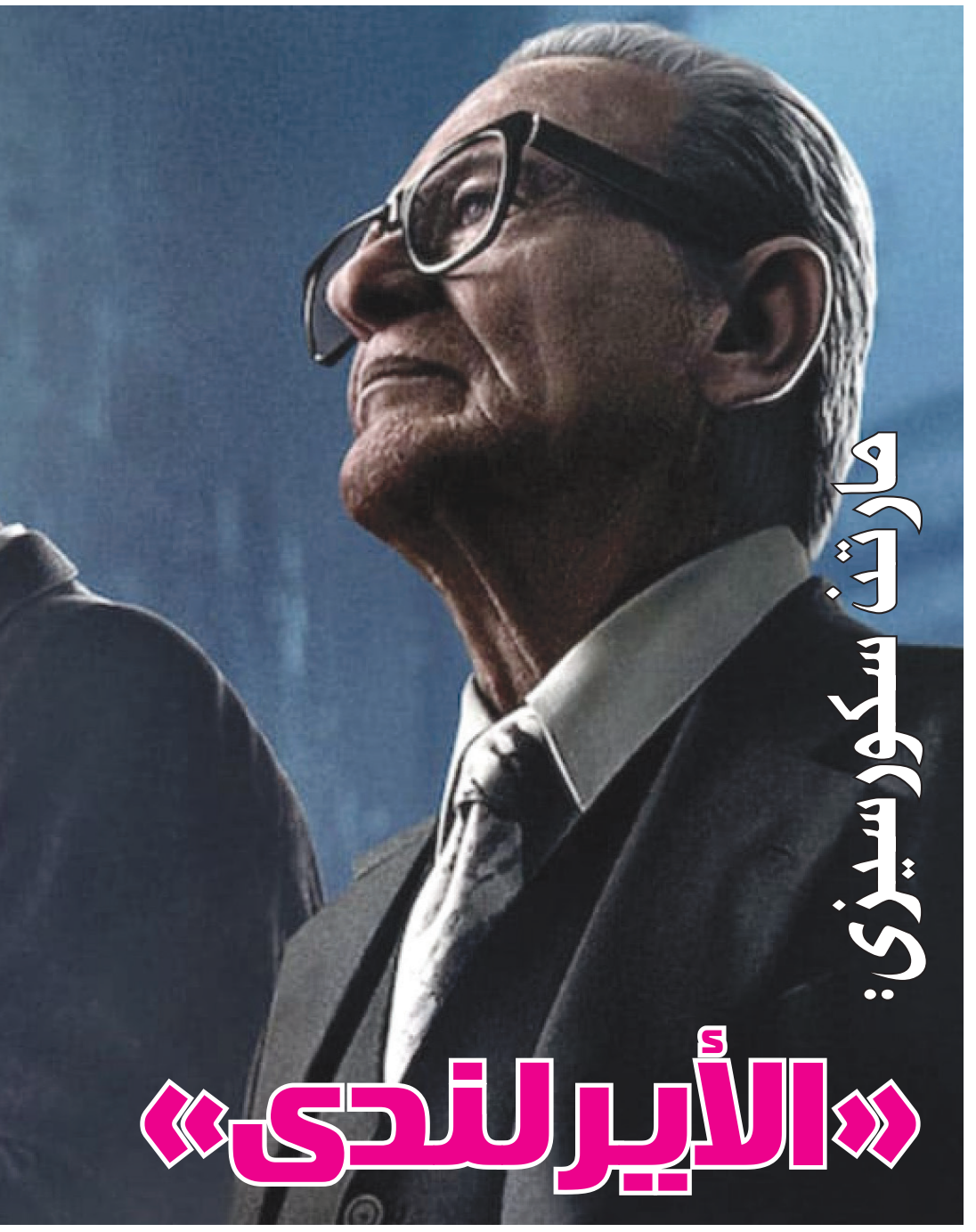

رحلة فى قلب ومشاعر قاتل يعترف بأخطائه

ترجمة: منة عصام

في حواره مع المجلة الأمريكية الشهيرة Entertainment Weekly ، كشف المخرج الأمريكي الشهير مارتن سكوسيرزي عن سبب استخدامه لتقنية De-aging أو التصغير في العمر في فيلمه الجديد "الايرلندي" كي يظهر أبطاله روبرت دي نيرو وآل باتشينو وجو بيتشي أصغر عمراً بأكثر من ٢٠ عاماً، وأوضح السبب في تخلي شركات عملاقة عن إنتاج الفيلم، ثم ظهور نتفلكس كي تتولى تمويل الفيلم بواقع ١٥٩ مليون دولاراً، كما تحدث عن عمله مع آل باتشينو الذي يجتمع به لأول مرة في فيلم سينمائي وعن مدى ثقته في روبرت دي نيرو.

فيلم "الأيرلندي" الذى عرض فى افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، تدور قصته في حقبة الخمسينيات حول القائل المأجور فرانك شيران الذي يعمل لصالح رجل العصابات روسيل بافالينو وعائلته، والذي يعترف عند وفاته بقتل رئيس إتحاد النقابات العمالية جيمي هوفا.

ويعتبر هذا الفيلم هو التعاون التاسع لسكورسيزي مع روبرت دي نيرو، والأول له مع آل باتشينو وجو بيتشي

وفي الحوار الذي قمنا بترجمته عن المجلة الشهيرة، أجاب سكورسيزي عن عدة تساؤلات مهمة وإلى نص الحوار:

تقنية "تصغير العمر" مرحلة متقدمة من المكياج السينمائى

"نتفلكس" أنقذت الفيلم بـ١٥٩ مليون دولار

الكتاب وأخبرني برغبته في عمل فيلم جديد سوياً خصوصاً أن آخر ما قدمناه كان فيلم كازينو، وهنا تأكدت أننا على وشك بدء رحلة سينمائية جديدة ولكنها تتميز بخصوصية مختلفة، بل وشعرت بقيمة وأهمية العمل ليس بالنسبة لي فقط ولكن بالنسبة لكل الأبطال المشاركين فيه.

■ ولكن بصراحة ألم تقلق من استخدام تقنية التصغير في العمر؟

لا على الإطلاق، فقد أجرينا عدة اختبارات قبل البدء في استخدامها فعلاً، فبابلو هيلمان واضع التأثيرات الرقمية الخاصة بالصورة كان مهتماً بشدة بكيفية إخراج الصورة بكفاءة شديدة ،وفي ذات الوقت بأقل تكلفة ممكنة، وبناءً عليه فإن المسألة أصبحت أسهل وأفضل عندما بدأنا في التصوير، ولكن ما كنا نهتم بصدده جداً هو المكياج الذي اعتبره في هذا الفيلم خطوة أخرى أو متقدمة، فالناس أصبحوا يتحدثون عن تقنية التصغير في العمر، لأنها تساعد على توضيح الفرق بين السنوات بشكل جليّ حتى لو لم تنوه من خلال الفيلم أنك انتقلت لزمن أو حقبة مختلفة. فهذه التقنية الفريدة قد تستخدم مستقبلاً كبديل للمكياج أو الخدع السينمائية، بل واعتبرها مستوى آخر وأعلى من المكياج. فلا يمكنني أبداً نسيان مكياج الرجل المسن الذي صنعه ديك سميث للفنان داستن هوفمان في فيلم Little big man كي يبدو في عمر ١٢١ ، أو ذلك المكياج في فيلم The elephant man ، فالأداء كان حاضراً وبقوة ولكن المكياج يظل مكياجاً، ولكن هذه التقنية تمنح المخرج والفنانين قدرة أعظم على التحكم في الشخصيات والعمل ككل لأنها تبقي على المشاعر والأحاسيس وتعبيرات الوجه بدون تصنع.

■ وما حقيقة أن جو بيتشي طلب منه المشاركة في الأيرلندي ٥٠ مرة؟

من المحتمل أن عدد المرات أكثر من ذلك.

■ وماذا كانت طبيعة المحادثات التي دارت بينكما في إحدى هذه المرات التي رفض فيها ؟

بصراحة هناك الكثير ما يمكن فعله من خلال علاقات روبرت دي نيرو، فغالباً ما توجد بيننا لغة تفاهم مشتركة. ولكن مع الأسف أنا لا أفهم بعض الناس إلا إذا عملت معهم، وفي نفس الوقت روبرت وجو بينهما لغة مشتركة، فقد ظل جو بيتشي يرفض ثم يقنعه روبرت دي نيرو، ورفضه هذا كان لعدة أسباب لا يعلمها إلا هو فقط، فما هي إلا اختيارات فردية وكل منا له أسبابه في القبول أو الرفض، فقد تكون أسباب مالية أو عائلية أو صحية أو تكون أن بعض الناس لا يحبون أداء أدواراً بعينها.

■ ولكن ما الذي جعل جو يغير رأيه ويقرر الاشتراك في الفيلم؟

عندما أعلنت نتفلكس عن تصديها للمشروع أصبح لدينا ممولاً خصوصاً بعد تراجع عدة منتجين عن إنتاج الفيلم، فضلاً عن عدم تدخل نتفلكس في أي شئ يتعلق بصناعة الفيلم وصنعناه بكل حرية ،ولكن قبل ذلك كنا على وشك إنتاج الفيلم بما لدينا من إمكانات، فالأمر لم يكن متعلقاً فقط بالمال أو بالطريقة التي يتم تقديرك بها نظراً لقيمتك، ولكن الأمر كله كان متعلقاً بكيفية عمل فيلم أياً كانت الظروف .

■ وما الشئ المميز من وجهة نظرك في الجمع بين روبرت دينرو وآل باتشينو؟

أنا وروبرت دي نيرو نعرف بعضنا منذ زمن طويل منذ أن كنا في السادسة عشر من أعمارنا، وقد أردت العمل مع آل باتشينو أكثر من مرة فأنا أعرفه منذ مشاركته في فيلم الأب الروحي عندما عرفني به المخرج فرانسيس كوبولا عام ١٩٧٠، فأذكر أن فرانسيس أراد أن يجعله يعمل في هذا الفيلم رغم اعتراض المنتج آنذاك لأنه لم يمثل في أي فيلم من قبل، ورغم ذلك لم يشأ القدر أن نعمل سوياً رغم تعرفنا على بعضنا البعض، ولكن على الناحية الأخرى، فقد عملا روبرت دي نيرو وآل باتشينو مع بعضهما من قبل في فيلم The Heat الرائع ، وبمعرفتي بدي نيرو فإني أثق به.

■ هناك العديد من القصص المتضاربة حول حقيقة وفاة جيمي هوفا رئيس النقابات العمالية بما فيها قصة القاتل المأجور فرانك شيران نفسها.. فلأي مدى تكمن أهمية أن ما تعرضه في الفيلم يكون متسقاً مع الحقيقة الفعلية؟ وهل تعتقد أن ما عرضته فعلاً هو الواقع الذي حدث؟

في الحقيقة لا أهتم لذلك الأمر إطلاقاً، فمثلاً ما الذي يمكن أن يحدث إذا علمنا كيف نُفذ حادث اغتيال جون كينيدي؟، فكل هذه الاحتمالات تعطي لنا مجموعة جيدة من الأقاويل أو الأفلام أو حتى المقالات، وما أريد قوله أن الأمر لا يتعلق بالحقائق، ولكنه يتعلق بهذا العالم –الذي جسد الفنانون فيه شخصياتهم في الفيلم- وبالطريقة التي تصرف الناس فيها في ذلك الوقت، فالأمر يتعلق بموقف ما حدث ووضع فيه الفنان وقام بتمثيله، فالأمر يتعلق هنا في الفيلم بكيفية التصرف في موقف ما وبالطبع تمثيله باحتراف وأنت تعلم كفنان متوحد مع الشخصية أنك ارتكبت خطأ ما في وقت ما، التأثر يكون أكثر بالمشاعر وخصوصاً عندما تتجاوز سن ال٥٠ أو حتى ٧٠ ، ففي هذا الفيلم كان مهماً أن نضع في اعتبارنا كيف أن شخص تجاوز من العمر أرذله ويتخيل لو أن شخص آخر قبل ٤٠ عاماً مثلاً فعل نفس الشئ الذي فعله هو.

فكل ما نركز عليه أن القائل المأجور شيران فعل أشياءً يعلم أنها سيئة جدا ،و ما كنا نهتم به جميعا فى هذا العمل هو المشاعر والأحاسيس والتوحد مع طبيعة هذه الشخصيات في زمن ما، أما الواقع والحقائق فأمر آخر.

■ هل يمكن أن يكون هذا الفيلم هو الأخير عن عالم الجريمة المنظمة بالنسبة لك؟

من الصعب الجزم بذلك، لأنه في مسيرتي الفنية البالغة ٤٧ عاماً لم أقدم إلا ٤ أو ٥ أفلام عن الجريمة المنظمة، واتمنى أن أكتشف وأقدم المزيد لو لديّ الوقت. ■

■ ما أكثر ما حمسك بشكل شخصي لصنع هذا الفيلم؟

عندما عرض عليّ الفيلم بصراحة كان صعباً أن يتم عمله خلال العشر سنوات الماضية ولأسباب متعددة، ولكن شعرت مع روبرت دي نيرو أنه مكتوب علينا أن نتشارك سوياً في أكثر من عمل، فعندما قرأ روبرت كتاب تشارلز برانت "سمعتك تطلي المنازل" – المأخوذ عنه الفيلم-، كان متوحداً للغاية مع شخصية البطل المعروف بالأيرلندي وتفاعل معها بشدة لدرجة أنه أهداني

على هامش مهرجان لوميير السينمائي في مدينة ليون الفرنسية، عُرض بشكل استثنائي أحدث أفلام المخرج الأمريكي الكبير مارتن سكورسيزي "The Irishman" (الأيرلندي)، هذا المشروع الذي تعثر لسنوات طويلة قبل أن يخرج للنور وتصبح مدته ٣ ساعات ونصف الساعة ليصبح أطول أفلام سكورسيزي على الإطلاق، وأكبر إنتاج لنتفليكس.

The Irishman

فيلم سكورسيزي يقدم التحية لنفسه

أندرو محسن

حضر سكورسيزي بنفسه ليقدم العرض، وقال في البداية إنني انتظرت طويلًا لأقدم عملًا جديدًا مع روبرت دي نيرو -أكثر الممثلين الذين عمل معهم- وخاصة في ما يخص أفلام العصابات (GANGESTER) لأننا قدمنا الكثير منها بالفعل، حتى جاء إلي دي نيرو بعد أن قرأ كتاب "I HEARED YOU PAINT THE HOUSES" (سمعت أنكم تطلون المنازل) من تأليف تشارلز برانت وقررنا تحويله لفيلم.

السؤال هنا هو ما الجديد بالفعل الذي يستطيع تقديمه في هذا النوع الفيلمي الذي قُدمت خلاله الكثير من الأعمال العظيمة، والذي يعد هو مخرجًا ودي نيرو ممثلًا من أبرز علاماته؟ الإجابة كانت داخل الفيلم.

شخصية جديدة

يضم الفيلم الكثير من العلامات المميِّزة لأسلوب وأعمال سكورسيزي، حتى يبدو أن المخرج البالغ من العمر ٧٧ عامًا يوجه تحية لأعماله من خلال فيلمه الأحدث.

يتعاون سكورسيزي مع كاتب السيناريو ستيفن زاليان الذي سبق وعمل معه في "GANGS OF NEW YORK" (عصابات نيويورك). يتابع الفيلم شهادة فرانك شيران الأيرلندي (روبرت دي نيرو) الذي بلغ من العمر أرذله، ويروي علاقته بجيمي هوفا (آل باتشينو). نشهد تحول شيران من سائق سيارة نقل لأحد القتلة المحترفين التابعين للمافيا تحت رعاية راسل بافالينو (جو بيشي) ثم تحوله للذراع الأيمن لهوفا في أثناء مرحلة صعود وانتشار سطوة هذا الأخير.

الشخصيات المذكورة هي شخصيات حقيقية، أبرزها في التاريخ الأمريكي هو جيمي هوفا الذي كان رئيسًا لاتحاد العمال (IBT) لعدة فترات متتالية منذ ١٩٥٧ وحتى ١٩٧١ قبل أن يُسجن نتيجة علاقاته المشبوهة بالمافيا، ثم يخرج ليحاول أن يعود مرة أخرى لمنصبه لكن الخلافات التي نشبت بينه وبين بعض القيادات جعلت عودته صعبة وتحول إلى عدو للمافيا.

هنا نجد أول الملامح المميزة لسكورسيزي وهي ولعه بالسِيَر، الكثير من أفلامه قدمت سِير بعض المشاهير، مثل "RAGING BULL" (الثور الهائج) الذي قدم فيه الملاكم جيك لاموتا، و"THE AVIATOR" (الطيار) الذي قدم فيه هوارد هيوز. في كلا الفيلمين، وفي غيرهما، عادة ما يختار سكورسيزي أن يقدم مرحلة محددة من حياة الشخصية التي يقدمها، ربما كان الاستثناء هو "GOODFELLAS" (الأصدقاء) الذي تابع فيه بطله منذ كان صغيرًا حتى أصبح كهلًا. في "الأيرلندي" يختار سكورسيزي فترة طويلة نسبيًا تمتد من نهاية الخمسينيات وحتى منتصف السبعينيات.

يتيح هذا الاختيار أمرين مهمين نتابعهما في الفيلم، الأول هو رصد شخصية شيران الثرية المليئة بالتفاصيل وتحولاتها الدرامية المختلفة سواء على مستوى مركزه في العصابة أو علاقته بهوفا، بالإضافة لعلاقته ببيته وتحديدًا بابنته بيجي (لوسي جالينا وآنا باكوين)، وهو أمر مهم دائمًا في أفلام سكورسيزي، فالشخصية دائمًا هي محور الحدث ومنها يتنقل إلى القضية التي يحملها الفيلم وليس العكس، والمثال الأبرز بالطبع هو "TAXI DRIVER" (سائق التاكسي).

والثاني هو متابعة خريطة التغيرات السياسية وانتشار الفساد داخل السياسة الأمريكية. وتشريح المجتمع أيضًا ليس أمرًا جديدًا، ونفس المثال السابق احتوى على نقد عظيم للمجتمع.

على الأغلب، بالنسبة للمشاهد غير الأمريكي، فإن تفاصيل شخصية جيمي هوفا لن تكون معروفة، وهكذا نأتي لواحدة من التفاصيل الممتعة التي اعتمد عليها السيناريو وهي التقلبات المتتالية في خريطة تحالفات الشخصيات، ومراكز القوة. ربما اعتاد المشاهد المتمرس في أفلام العصابات على وجود هذه التغيرات في ولاء الشخصيات والعلاقات بينها، وإن كان أغلبها يعتمد على عنصر المفاجأة في الكشف عن هذه التحولات. المميز في "الأيرلندي" هو أنه يركز على هذه التحولات وكيف تتغير الشخصيات من جانب إلى الجانب المقابل لسبب أو لآخر، يعرض لنا هذا بشكل متدرج حتى عندما نصل إلى النهاية يصبح الموضوع شديد القسوة لأننا عايشنا بدايته، وفي الآن ذاته يعج بالتفاصيل التي تجعل المشاهد يود استعادتها في ذهنه مرارًا.

لكن السؤال المهم هنا، هل احتاج السيناريو بالفعل إلى كل هذه المدة ليقول ما يريده؟

ثلاث ساعات ونصف. هل تكفي؟

واحدة من التعليقات التي صاحبت الفيلم بعد الإعلان عن مدته النهائية، هي طوله الشديد ليصبح أطول أفلام سكورسيزي. الإحساس بالزمن نسبي، وفيلم قصير ضعيف مدته نصف ساعة قد يمر على المشاهد أطول مما يمر عليه فيلم طويل جيد، وبالتأكيد "الأيرلندي" من الأفلام التي لا نشعر معها بالوقت.

ليس فقط للشخصيات المثيرة التي تحدثنا عنها سابقًا، ولكن لأن كاتب السيناريو ستيفن زاليان، اعتمد على حيلة معروفة وجيدة لكسر أي شعور بالرتابة قد يتسلل للمشاهد وكان هذا من خلال استخدام السرد غير الخطي، إذ تبدأ الأحداث ونحن نشاهد شيران وهو عجوز في أحد دور المسنين، قبل أن ننتقل بالزمن لمنتصف السبعينيات ومنها إلى الخمسينيات، وخلال الفيلم نتابع بالتوازي ما يحدث في السبعينيات والخمسينيات وما بعد بعدها حتى يلتقي الخطان. هذا الانتقال بين الأزمنة إنما جعل المشاهد يترقب دائمًا ما الجديد، وكيف وصلت الأحداث إلى هذه النقطة.

بجانب هذا الأسلوب في السرد، فإن سيناريو الفيلم يسير بخطوات واسعة في السنوات لكنه في الوقت نفسه يعرض أهم التفاصيل التي نود معرفتها عن الشخصية، فنشاهد كل ما يخص قصة صعود شيران في الفصل الأول من الفيلم بينما الفصل الثاني يقدم بالتوازي شخصية هوفا، ليصبح من أقوى الفصول وأغناها بالأحداث، قبل أن نصل للفصل الثالث إلى السر الذي يكشفه شيران وإلى أين وصلت علاقته بالمافيا.

مع انتهاء الفيلم نجد أنه من الصعب حذف بعض مشاهده لتقليل مدته. بل إن السيناريو يُلام على تفصيلتين في غاية الأهمية تم تجاوزهما سريعًا. الأولى هي اختيار بيجي ابنة شيران فقط للتركيز على علاقتها المضطربة بوالدها، دون توضيح سبب اضطراب هذه العلاقة منذ البداية أو كيفية تعامله مع بقية أبنائه إلا في مشهد وحيد قرب النهاية، فبدا وكأنها ابنته الوحيدة. بالطبع ليس الفيلم دراما أسرية ولكن وجود بقية بناته على الهامش كان أمرًا غير معالج داخل العمل.

الأمر الثاني الذي يُلام عليه السيناريو هو سرعة القفز بين السنوات في الفصل الأخير إذ ننتقل مباشرة من السبعينيات إلى التسعينيات لنشاهد مصائر الشخصيات، وهي القفزة الأكبر زمنيًا داخل الأحداث عكس ما كان منذ البداية من التقديم الكافي لكل فترة أو تحول عبر الزمن.

من الضروري ألا نغفل الدور المميز، المعتاد في الحقيقة، من مونتيرة الفيلم ثلما سكونميكر، التي لولاها لما كنا نتحدث بهذه الأريحية عن تميز إيقاع فيلم بهذا الطول.

سكورسيزي يقدم

رغم أن السينما فن لا يمحوه التقدم في السن بل يصقله، فأن بعض المخرجين الكبار "قيمة" يفقدون لمستهم تدريجيًا مع التقدم في السن، فرانسيس فورد كوبولا وألفريد هيتشكوك لم تكن أفلامهم الأخيرة بنفس مستوى الأولى. فهل ينضم سكورسيزي إلى هؤلاء؟

للإجابة عن هذا السؤال سنقف أمام أحد تتابعات الفيلم، وهو حفل تكريم شيران بحضور جميع الشخصيات المهمة في الفيلم. في هذا التتابع يعبر سكورسيزي بصريًا عن وضع كل شخصية بالنسبة للأخرى بشكل مُلفت، فتكفي المشاهدة دون الاستماع للحوار لُندرك وضع كل شخصية بالنسبة للأخرى ومن صديق من ومن في مركز القوة. كل التفاصيل مستخدمة بعناية، من وضع طاولات الطعام وأماكن جلوس الشخصيات، وتوزيع الإضاءة على بعضها دونًا عن الأخرى، ثم قيامهم للرقص، تتابع واحد يختزل الكثير.

يمكن أن نقف هنا أيضًا عند الجانب الآخر من قدرات سكورسيزي التي لا زالت مزدهرة، وهي تحريك الممثلين. نحن نتحدث بالطبع عن ممثلين استثنائيين، ولكن كيف يمكن أن يوظف المخرج هذه المواهب معًا.

يحتوي التتابع على مشهدين محوريين، أحدهما حوار بين شيران وبافالينو ثم بين شيران وهوفا. في الأول نجد لقطات متوسطة لكل شخصية على حدة، يرصد فيها المخرج كيفية تأثير كلام كل منهما على الآخر ويترك الوقت الكافي للممثل ليعبر عما يدور في ذهنه قبل أن يتحدث. في الحوار الثاني نجد اللقطات أكثر قربًا وتجمع الشخصيتين معًا في الأغلب، وهو ما يعكس أيضًا العلاقة بين الشخصيتين، بينما تعكس تعبيرات وجهيهما ما سيترتب عليه هذا الحوار.

بجانب هذه الإجادة، يصبغ سكورسيزي فيلمه بطابع أقل جدية، رغم موضوعه، من "GOODFELLAS" أو "CASINO" ليبدو في بعض مشاهده أقرب للشكل الهزلي الذي قدمه في "THE WOLF OF WALL STREET" (ذئب وول ستريت)، مما يمنح الفيلم في النهاية شكلًا مختلفًا عن أفلام العصابات السابقة التي قدمها بالفعل، مما جعل الفيلم ذو شكل مختلف في النهاية.

يجب في النهاية أن نتوقف عند الممثلين، الذين أثر عليهم أحد الاختيارات التقنية بشكل سلبي. استخدم الفيلم تقنية تدعى "DE-AGING"، وهي تقنية تستخدم المؤثرات البصرية لتحويل ملامح ممثليه لسن أصغر بدل الاعتماد على المكياج التقليدي، وهو الخيار الذي لم يكن موفقًا بالنسبة لدي نيرو الذي بدت تجاعيده واضحة لا تتناسب مع سن الشخصية في بداية الأحداث والذي يقترب من الأربعين، والانتقال بالتوازي بين السنين المختلفة، ثم مرور الزمن على الشخصية سبب حالة من الارتباك حول معرفة سن الشخصية وعلامات مرور الزمن عليها، ولهذا أصبح أداء دي نيرو أكثر قوة في النصف الثاني من الفيلم مع تقدم سن الشخصية وقلة استخدام هذه التقنية لتصبح ملامحه متماهية بالفعل مع السن. ولا يعني هذا أن أداؤه كان ضعيفًا، فقد سخّر كل قدراته الاستثنائية ليمنحنا دائمًا الشعور بتغير الشخصية مع مرور السن عليها.

في المقابل جاء جو بيشي متحررًا أكثر من هذه التقنية في تغيير الملامح، إذ شخصيته أكبر سنًا من شيران، ويمكن القول إنه أفضل من أدى في الفيلم، فعلى العكس من دوره الشهير في "GOODFELLAS" الذي قدم خلاله شخصية انفعالية تتحدث بسرعة وتسبق أفعالها تفكيرها، نجده الشخصية الأكثر هدوءًا وحكمة، والأقل كلامًا، والأكثر قدرة على إظهار ملامح الزمن على أدائه، وأغلب الظن أنه سيكون له نصيب كبير من الجوائز في موسم الجوائز القريب.

ثم يأتي آل باتشينو في دور هوفا، الذي لم يقدم جديدًا يذكر في أدائه، وجاء المكياج وتحديدًا الشعر المستعار الذي وضعه ليزيدا من عدم القدرة على تقبل الشخصية في في كثير من المشاهد، وعانى من نفس ما ذكرناه عن دي نيرو في ما يخص تماهي ملامحه مع سن الشخصية التي يلعبها.

إذن نحن أمام سيناريو ممتع ومميز، أداء تمثيلي قوي في مجمله، وسكورسيزي يعيد التجول في ملعبه المفضل، أفلام العصابات، فهل يشكل الفيلم إضافة للمخرج الكبير؟ الإجابة نعم بالتأكيد، بعد سنوات طوال من الابتعاد عن نوع العصابات، يأتي "الأيرلندي" بمثابة عودة تليق بسكورسيزي إلى هذا النوع دون أن يكرر نفسه أو يقدم تنازلات. ■

the Bulletin
41ST CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
20TH - 29TH NOVEMBER 2019
41
issue No.1
21 Nov.2019

Youssef Cherif Rizkallah

The 41st Cairo International Film Festival (CIFF) is dedicated to Youssef Cherif Rizkallah, the iconic film critic and historian who passed away on 12 July 2019.

"We have learned love for cinema from Rizkallah; we hope to continue learning the sincerity towards this field, alongside many values that we often miss from those days," CIFF president Mohamed Hefzy commented.

Hefzy stressed that Rizkallah's decades of work in popularizing and spreading knowledge about a variety of segments of the seventh art, have engraved an important place in the hearts and souls of cinema followers. He added that the extent and depth of Rizkallah's work in the field deserves much more than just dedication of the festival's 41st edition to his name.

Rizkallah held the position of the festival's artistic director since 2000 edition, after joining the festival in 1987 as artistic secretary. Honoring the late critic, many activities will be held shedding light on his work as well as he posthumously remains the festival's artistic director while Egyptian critic Ahmed Shawky is the acting artistic director (deputy artistic director), in charge of all the matters related to this post.

Throughout his work at the Radio and Television and his writings, Rizkallah raised awareness of cinema among the Egyptians, sharing with them the vast knowledge about this field in Egypt, regionally and internationally. He has also introduced many Hollywood icons to the Egyptian viewers.

Born in 1942, Youssef Cherif Rizkallah completed the Jesuit School and ranked fifth in the secondary school final examination on the national level.

He then earned a BA in Political Sciences from the Faculty of Economics and Political Sciences, Cairo University in 1966.

During those years he participated in the school's theatrical activities, and after finishing college, he set out on a long career in film criticism of Arabic and foreign films, attending international film festivals and presenting cinema-related programs and TV shows.

In 1975, he launched a Cine Club program for the official Egyptian television channel in 1975 and Oscar TV in 1980.

He then worked as the news editor and TV presenter specialized in the global film scene, with programs such as Telecinema (1995 – 1981), Star (1994 – 1986), Cinema × Cinema (2004 – 1994), The Magic Lantern (2010 – 2008) and Rizkallah Cinema (2008 2010 –). He worked as an Editor and then Editor-in-Chief of the news bulletin in Arabic at the Egyptian Radio and Television Union, which has led to a new position as the Head of Nile TV International channel at the Television Union from 1997 to 2002.

Actively engaged in numerous local and international festivals, Rizkallah provided daily coverage – in Arabic, English and French languages – for events such Cairo International Film Festival, Cannes Film Festival among others.

Rizkallah chaired the Cairo Film Society between 1978 and 1994. He also assumed the post of the Artistic Secretary of Cairo International Film Festival since 1984, then becoming the Artistic Director of the Festival until 2011.

Rizkallah was among the jury members of many renowned international film festivals, Strasbourg, Milan, Rotterdam and Montpellier Film Festivals. He also served as artistic director of the Luxor Egyptian and European Film Festival.

Between 1997 and 2002, he was appointed President of the Nile TV Channel and then the President of the International Cooperation Sector in the Media Production City (– 2007 2011) and the Head of the Cinema Authority in the Media Production City (2012 – 2011).

For his creativity in art and literature, he was awarded with the French Honor Knight of the Order of Arts and Letters.

Sin

Michelangelo's marble: a blessing and a curse

By Ati Metwaly

Directed by Andrei Konchalovskiy, film Sin (Il Peccato), a biopic about one of the greatest Italian artists of all time Michelangelo Buonarroti, is in fact an original point of view on the Italian Renaissance.

It is Italy in the early 16th century, in the High Renaissance which as we are told by centuries of books sparkle with artistic splendor, golden decorations and shining marble sculptures. The film however reveals the other side of the coin: the raw reality of those decades. In no time our perception of fake Renaissance universe known from cinema and television is challenged by images far from any esthetical norms of the 21st century.

While following a fragment of life, creativity, dreams and struggles of Michelangelo Buonarroti (played by Alberto Testone), we are overwhelmed by dirty hands, greasy hair, nails broken from work and faces covered with marble dust. As we walk through cities of Rome and Florence, the samples of architectural and sculptural beauty are constantly obstructed by men who drink and quarrel in the taverns, stray dogs or children who run barefoot on the streets finding their way in between waste thrown off of the balconies. The Carrara quarries from which Michelangelo extracts the stone are epitome of hard work but also pain, sweat, and reasons of many fatal endings.

The "divine" Michelangelo, as he is referred to in the film, has just finished painting the vault of the Sistine Chapel and is now working on the Tomb of Pope Julius II commissioned to him by della Rovere family from which Julius hailed.

With the sudden death of the Pope, the advent of the Medici to the Vatican and new Pope Leo's commission to design a Basilica di San Lorenzo's façade, Michelangelo remains involved in the long and ruthless conflict between two most powerful families in Italy.

Juggling with della Rovere and Medici, Michelangelo is driven by that sheer human desire to excel but at the same time, he is trapped between the two enemy families, forced to manipulate and lie, maneuvering while trying to keep both commitments.

While Sin is a story of a genius, the script by Konchalovskiy and Elena Kiseleva capitalizes on a presentation of a human who lives in one of Italy's most challenging historical moments. It is a story about creation and money – a fact which Michelangelo sums up brilliantly saying "where is money there is always infamy".

As such Sin is about a human broken by poverty, proud yet afraid, harsh but with a kind heart, strong yet at times feeling helpless. We see Michelangelo as a man with an inexplicable gift and shrewd ambition, a genius driven by a pardonable greed mixed with the desire to remain the best in times where Pinturicchio, Pietro Perugino and above all Raffaello, attract many eyes.

But Michelangelo does not stop at anything, not even at his own feelings; he hates being compared. The director reveals the artist's inner torment, crises of conscience that take on a surprisingly dreamlike form, as Michelangelo is somehow forced to re-examine his failures in life and in his career.

Filmed with insistence to showcase the unseen side of High Renaissance and one of its greatest artists, Konchalovskiy's work is also a story about marble, a rock that is extracted through sweat and loss; and a reason behind human conflicts, lies and manipulations. It is, indeed, the material of sin.

Sin
SPECIAL SCREENINGS
Russia, Italy I Fiction, 2019, Color, 134 min
Director: Andrei Konchalovskiy
Screening times:
21 November, 9.30pm at Cairo Opera House main hall
22 November, 7pm at Cinema Karim 2

the Bulletin
41ST CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
20TH - 29TH NOVEMBER 2019
41
issue No.1
21 Nov.2019

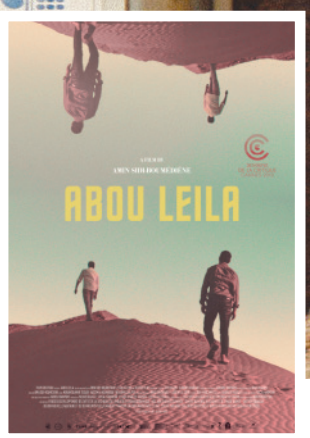

Abou Leila

A captivating deconstructed genre blending absurd with logic

By Amira Khaled

Abou Leila takes place in a war-torn Algeria three decades ago. The film director Amin Sidi-Boumédiène carefully selects year 1994 of the bloody conflict between government and militant Islamists marked by extreme violence: this very notion that will dominate the movie's theme.

The film stars Lyès Salem and Slimane Benouari, two policemen who embark on a self-started mission to hunt down Abou Leila, a terrorist. But things are not what they seem to be. The audience is taken on a two-hour long desert road trip that will reveal bitter and complicated realities of a war-traumatized people.

Through an unstable character, Amin Sidi-Boumédiène communicates mixed feelings of fear, doubt, resentment and madness, altering between fantasy and an inconvenient truth. He therefore engages the audience in reflecting on his philosophical questions rather than focusing on the plot.

Although little clues are given as to why such a pursuit is necessary, we're preoccupied by the relationship between the two men and their embodiment of strength versus vulnerability.

Make no mistake, Abou Leila is no straightforward movie and no historical account of "la sale guerre" which left more than 150 thousand dead between 1991 and 2002.The surreal psychological drama-thriller touches upon the dark side of humanity where murder is real and is savagely grasped by the director, who uses the war as both, the justified and unjustified pretext for violence.

Indeed, as much insane as the plot is, Amin Sidi-Boumédiène delivers logic behind the unreasonable while ensuring viewers are kept interested until the last scene.

Is despair brought by or triggering violence? When does too much pain become numbness? Is life one big lunatic asylum? Can innocent children grow into ruthless desert beasts? Could violence ever be justified or is it pure evil? This film almost sets you on a self-discovery journey of contemplation of life and death.

A production of the Algiers-based Thala Films, French firm In Vivo Films took the film to 58th edition of Critics' Week at the 2019 Cannes Film Festival. The film is in co-production with the Algerian Centre for Cinema Development, and in association with France's KNM Production.

"I love deconstructing genres," Amin Sidi-Boumédiène said in a May interview on Critics' Week (La Semaine de la Critique) YouTube channel. And so he did with this film where reality and unreality intersect.

Abou Leila earned three wins this year listed on IMDb: Lyès Salem as Best Actor at the Carthage Film Festival, the Silver Méliès Award at the Neuchâtel International Fantastic Film Festival and the New Waves Award at the Seville European Film Festival.

Born in France in 1982, Algerian director Amin Sidi- Boumédiène graduated from the Conservatoire Libre du Cinéma Français in Paris and began working in 2008 as an assistant director. His filmography includes Demain, Alger? (Tomorrow, Algiers?), L'Île (The Island) and Serial K.

About Leila

CRITICS' WEEK
Algeria, France I Fiction, 2019, Color, 140 min
Director: Amin Sidi-Boumédiène
Screening times:
21 November, 5.30pm at Cairo Opera House small hall
22 November, 4pm at Zawya (Karim 2)

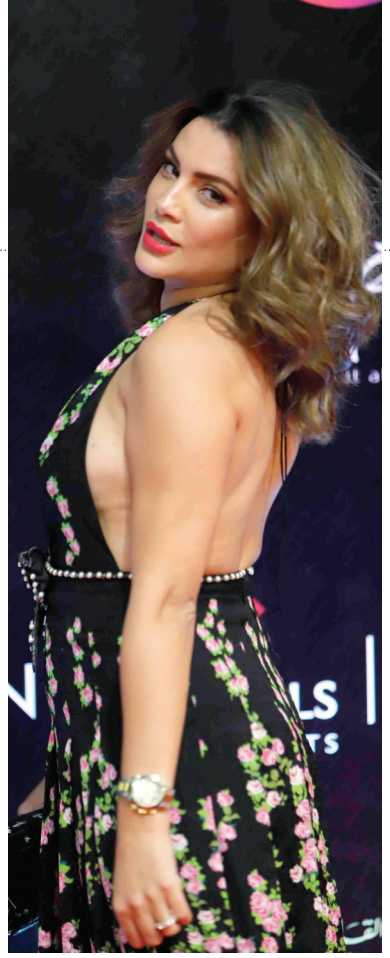

Sabry. Shalaby extended her gratitude to the directors who helped her at the beginning of her career such as Radwan El-Kashif, Mohamed Khan, and Osama Fawzy, Youssef Chahine, Hala Khalil, Kamla Abu Zekry, Maha Abu Ouf, and others.

Also receiving the award is Egyptian director Sherif Arafa, who over three decades filmography of 22 long feature films received wide fame and popularity from the Egyptian audience, after working with acting and writing heavyweights like Waheed Hamid, Adel Imam.

Handing Arafa the award was Egyptian actress Youssra. He also extended his gratitude to the young talents, directors and actors, who worked with him in his films, and later started their own extraordinary careers.

Also grand jury of the international competition was introduced, which included jury Stephen Gaghan, a writer from the USA, Marion Hanse , a Director from Belgium, Michel Franco, a Director from Mexico, Daniele Luchetti, a director from Italy, Ibrahim Abdel Meguid, a writer from Egypt, Qin Hailu, an Actress from China.

The festival paid tribute to late stars who passed away this year: actors Ezzat Abu Ouf and Haytham Ahmed Zaki. Abu Ouf headed the CIFF in its earlier edition, a position that can be added to his fruitful career that included music, film, television, and production. Abu Ouf passed away on 1 July. Recent loss of Haytham Ahmed Zaki affected many Egyptians. During the ceremony he has been remembered by host Dina El-Sherbiny who described him as “a kind-hearted human”. Zaki, who is the son of legendary actor Ahmed Zaki, passed away on 7 November.

Acting artistic director Ahmed Shawky presented the opening film, Martin Scorsese’s The Irishman, the critically acclaimed crime film and one of Netflix’s freshest production.

Shawky stated that the film will receive its Middle Eastern premiere. The film stars Robert De Niro, Al Pacino, and Joe Pesci, with Ray Romano, Bobby Cannavale, Anna Paquin, Stephen Graham, Stephanie Kurtzuba, Jesse Plemons, and Harvey Keitel in supporting roles. The film follows a gangster who tells his life story, and this reveals many secrets about the end of the American labour figure, Jimmy Hoffa.

Shawky remembered how last year, the late Youssef Cherif Rrizkallah presented the 40th edition’s opening film, Green Book, which ended receiving the Oscar for best film.

the Bulletin
41ST CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
20TH - 29TH NOVEMBER 2019
41
issue No.1
21 Nov.2019

High hopes await the 41st edition of the Cairo Film Festival

The festival pays respect to late artistic director Youssef Cherif Rizkallah

By Adham Youssef

The 41st edition of the Cairo Film Festival kicked off on Wednesday in a night full of stars and artists, glamour, film talks, and tributes to individuals whose effort in cinema either by filmmaking, acting, or writing and programming, has become significant.

The opening ceremony was hosted by Egyptian actors Khaled El-Sawy and Ahmed Dawod, as well as Egyptian actress Dina El-Sherbiny.

The festival started with a documentary film about late artistic director Youssef Cherif Rrizkallah, whom the festival is dedicating its edition to and has named it after him.

The documentary included footage from Rizkallah coverage throughout the years in international festivals, as well as the promos of the many TV programs he hosted and presented on Egyptian TV, some of which have become cinematic Wikipedias for Egyptians.

Indeed, El-Sawy described Rizkallah as the "YouTube of our [El-Sawy's] generation" where he was able to connect the audience to a big screen through his TV programs.

El-Sawy shared his personal moments with the festival. "This is theatre I used to visit when I was young. I wished I'd become a big star, but it happened after 25 years."

The festival screened a promo containing footage of scenes from Mexican films, as in this edition Mexican cinema is the guest of honour with a number of prominent directors present in to interact with the Egyptian audience through Q and As, masterclasses, or via the screenings of their films. In addition, the Mexican cinema program has requested each director to choose a classic film that inspired them in their journey.

During the ceremony, a musical performance about female empowerment took place and also hosts shared personal stories about their experience with the CIFF.

Another promo, in celebration of women in the Egyptian cinema, showed the story of six Egyptian women, who in the first half of the 20th century played a crucial role in the country's film industry.

During the ceremony, festival director Mohamed Hefzy gave a speech also expressing his gratitude for late artistic director Youssef Cherif Rizkallah, saying that he was the one who chose him for the CIFF director position last year.
Hefzy also expressed his thanks to the Ministry of Culture for its support to the festival, adding that the 41st edition of the festival is exceptional as it hosts 153 films, 35 of which are international or world premieres from 63 countries.

The festival presented the award to British director, actor, screenwriter and animator Terry Gilliam, who has a career of four-decades, and outstanding contributions to the film industry, marking him as one of the greatest filmmakers of our time.

Receiving the award, the legendary director told the audience that "I must say when I was going to be honoured, I felt surprised as if I am starting my life from this prize. I look at the mirror I learned that I am old, but I learned to make films. Making films takes time, and to this day I am learning each day in filmmaking."

The festival also presented the Faten Hamama Honorary and Excellence to filmmaker Sherif Arafa and actress Menna Shalaby respectively.

Faten Hamama is a prominent Egyptian and Arab cinema icon, one of the most famous Egyptian cinema stars. Her career spanned since the beginning of her early years, when she was only seven years old, and until she passed away in January 2015.

Young Egyptian actress Menna Shalaby was offered to her by her colleague, and also a recipient of the Faten Hamama award, Hend

What to look for in the 41st Cairo International Film Festival?

By CIFF bulletin team

The Cairo International Film Festival's (CIFF) 41st edition kicked off on Wednesday, starting a ten-day marathon of film screenings, master classes exhibitions, networking and funding opportunities, and film workshops and lectures.

The festival which takes the Opera House as the headquarters, showcasing films on numerous screens at the opera grounds, and expanding to Karim, Zawya Cinema in Downtown Cairo and in Zamalek and Radio cinemas. Over 160 films will be screened in this edition, ranging from long features, shorts, animation, and documentaries.

The CIFF bulletin team picks the top features and programming gems to keep an eye on

Focus on Mexican cinema

This year the festival has come up with the thesis that one can draw a lot of parallels between Mexican and Egyptian cinema throughout the ages: both went through a golden age which allowed filmmakers to create a masterpiece; this period was followed by a decline that was again followed by a new wave of cinema. Mexican directors started to reflect on contemporary problems and issues their societies are facing, a similar path that has taken and still ongoing in Egypt.

The festival will honor an Oscar-nominee Mexican screenwriter-director, Guillermo Arriaga and filmmaker Carlos Reygadas. On the other hand, screenwriter-director Michel Franco will be a jury member of the International Competition.

Also as an honorary guest in light of Mexican Cinema is filmmaker Gabriel Ripstein, winner of the best debut award at the Berlinale 2015 and son of director Arturo Ripstein, who made the Mexican version of Naguib Mahfouz's The Beginning and the End.

Each of these marvelous Mexican guests were asked to choose one of their personal favorites from the history of Mexican cinema and the films will be presented to the CIFF audience.

Making Cairo the capital of Arab cinema again

In this edition, the festival decided to expand the Horizons of Arab Cinema Competition, a decision that was welcomed among Arab filmmakers for whom Cairo remains a special place to screen their films in.

This year a new structure was introduced, as the competition currently includes 12 films, with a jury of five members including Arab talent as well as international professionals. In addition, two awards for best actor and actress have been added, plus an award for the best non-fiction film. The jury is headed by Piers Handling, the former director of the Toronto Festival.

The films include Mehdi Barsaoui's A Son, Elie Kamal's Beirut Terminus, Joud Said's Between Brothers, Hassan Benjelloun' For The Cause, and others.

More attention to supporting film professionals and new ideas

The festival will also hold the Cairo Industry Days (November 26-21) for the second year in a row. The Cairo Industry Days is the market side of the festivals, where professionals from around the world attend in Cairo and mingle with Egyptian talents of different kinds: filmmakers, producers, critics, writers, or journalists.

Also the Cairo Industry Days, is hosting the Cairo Film Connection (CFC) where it supports prominent film projects in order to help their filmmakers bring them to completion as well as present monetary awards to support these film projects

This year, the platform's in-kind and cash awards are worth of 200,000$, marking the largest cash awards offered since CFC's launch.

Developing the midnight section and Virtual Reality

The CIFF continues to walk in the footsteps of the biggest and most important international film festivals, by paying special attention to genre films. As follows new section dedicated to midnight screenings is added for the second year in a row.

The program achieved a high turnout among the audience last year due to the quality of films and its popularity. They range from horror films of various kinds including psychological horror, thriller, action, crime, and film noir.

The films screened this year include 4 x 4 by Mariano Cohn, Koko Di- Koko Da by Johannes Nyholm, Witch by Marcelo Páez Cubells, Skin Walker by Christian Neuman, Swallow by Carlo Mirabella-Davis, The Nest by Roberto De Feo, The Wild Goose Lake by Diao Yinan.

The festival has also strengthened its Virtual Reality section, after the unprecedented artistic success as well as the audience's high interest during the CIFF's 40th edition. Shifting the role of a viewer from passive observer to active participant, the Virtual Reality program provides the audience with a unique opportunity to experience a different world through the VR headset.

In the festival's 41th edition includes 20 films from 15 countries films participate in the Virtual Reality section, with their duration ranging between five and 18 minutes.

the Bulletin
41ST CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
20TH - 29TH NOVEMBER 2019
41
issue No.1
21 Nov.2019

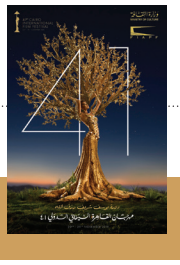

Film Schedule

Thursday

21 November

Cairo Opera House, main hall

1pm: The Irishman
6.30pm: A Son
9.30pm: Sin

Cairo Opera House, small hall

12pm: The Swallows of Kabul
2.30pm: Vitalina Varela
5.30pm: Abou Leila
9pm: Judy

Hanager Theatre

12.30pm: Paper Flags
5.30pm: Film Farsi
6pm: Hava, Maryam, Ayesha
8.30pm: Danie

Creativity Centre

12.30pm: The Man Who Killed Don Quixote
4.30pm: Fire Will Come
7.20pm: The Whistlers

Hanager Cinema

3.30pm: Idol
7pm: Life Sentence
9.30pm: To Live To Sing

Zamalek Cinema

12pm: Brazil
3pm: Balloon
5.30pm: Ghost Town Anthology
8pm: So Long My Son
11.30pm: Swallow

Karim 1 Cinema

4pm: Lucania
6.30pm: August
9pm: The Humorist

Karim 2 Cinema

6.30pm: Echo
9pm: The Science of Fiction

Radio Cinema

3pm: Me and My Daughters
6pm: Ebn Hamido
9pm: Terrorism and Kebab

The Irishman

USA | Fiction, 2019, Color, 209 min
Original Language: English
Director: Martin Scorsese
A gangster tells his life story that reveals many secrets about the end of the American labor figure, Jimmy Hoffa.

Sin

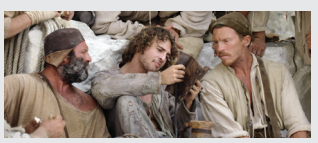

Russia, Italy | Fiction, 2019, Color, 134 min
Original Language: Italian
Director: Andrei Konchalovskiy
The film follows one of the most critical stages in the life of the great artist Michelangelo when two powerful forces struggle to gain his loyalty. He becomes the victim of this conflict.

Abou Leila

Algeria, France | Fiction, 2019, Color, 140 min
Original Language: Arabic
Director: Amin Sidi-Boumédiène
In 1994, Algeria, S. and Lotfi are hunting down a dangerous terrorist and fugitive called Abu Leila. The chase is absurd as the desert is rarely a scene of operations for terrorist attacks. But it is clear that Lotfi wants to drive S. out of the capital because he knows his friend is too weak to face bloodshed.

FIAPF
وزارة الثقافة
MINISTRY OF CULTURE

the Bulletin

Daily Bulletin by CIFF
English-language

Festival President
Mohamed Hefzy

Artistic Director
Y. Cherif Rizkalla

Acting Artistic Director
Ahmed Shawky

The bulletin team

Editor
Ati Metwaly

Deputy Editor
Adham Youssef

Contributors
Amina Abdel-Halim
Amira Khaled
Mohamed Tarek

Photographers
M. Al-Maymouny
Emad Abdel-Rahman
Abdalla Mahmoud
Mostafa Hegazy
Ahmed Metwaly

Art Director
Mohamed Attia

Printing and implementation
Elamal Company

issue No.1 ▪ 21 Nov.2019

www.ciff.org.eg

the Bulletin

41ST CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
20TH - 29TH NOVEMBER 2019

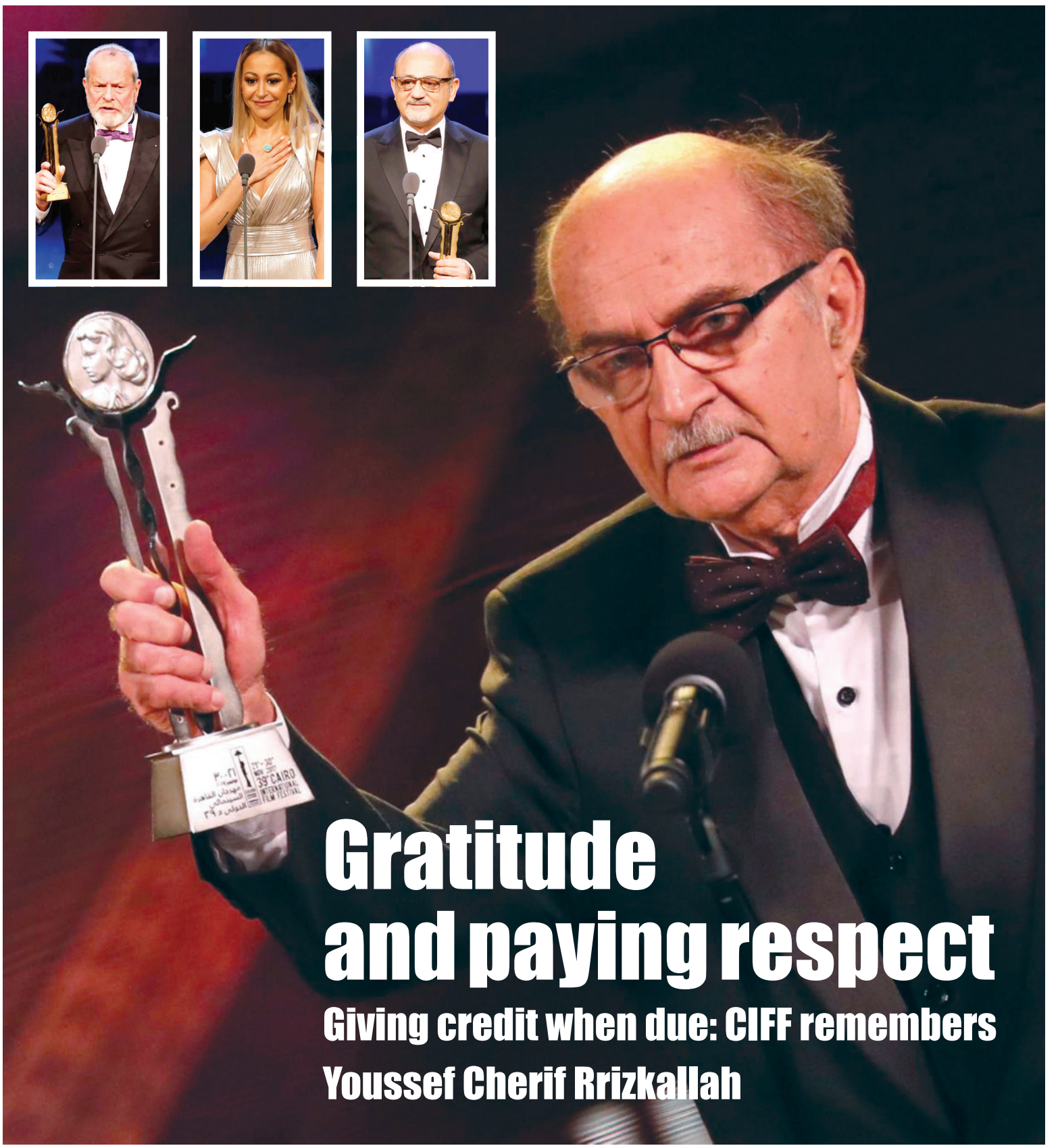

Gratitude and paying respect

Giving credit when due: CIFF remembers Youssef Cherif Rrizkallah

EGYPTAIR A STAR ALLIANCE MEMBER
dmc
FP7McCANN CAIRO
PEUGEOT
we
رعاة الدورة ٤١ لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى